

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

إني آمركم بأمر فتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم قال فتخرج عليهم قوايس يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا قال يقولون يا رب خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوايس ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيأمره الثانية فيرجعون كذلك ويقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل أن تخلقوا علمت ما أنتم عاملون وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون فتأخذهم النار . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا هارون بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال أتى رسول الله ﷺ رجل فقال يا رسول الله علمني عملا إذا أنا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وإن عذبت وحرقت وأطع والديك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فإن من تركها متعمدا برئت منه ذمة الله ﷻ لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر لا تنزع الأمر أهله وإن دريت أنه لك أنفق من طولك على أهلك ولا ترفع عنهم عصاك أخفهم في الله ﷻ .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة قال دخلنا على يزيد بن الأسود عائدين فدخل عليه واثلة بن الأسقع فلما نظر إليه مد يده فأخذ يده فمسح بها وجهه وصدره لأنه بايع رسول الله ﷺ فقال له يا يزيد كيف طنك بربك فقال حسن قال فأبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله ﷻ تعالى يقول أنا عند ظن عبدي بي إن خيرا فخير وإن شرا فشر .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن محمد ثنا عمرو بن يونس بن ميسرة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من يرد الله ﷻ به خيرا يفقهه في الدين وخرج علينا رسول الله ﷺ يوما فقال أتقولون إني من آخركم موتا